

الاقتصادية المصدر :

التاريخ : 23-09-2006 العدد : 4730

الصفحات : 32 المسلسل : 124

## ملف صحفي



اليوم الوطني 76

المصدر : الاقتصادية

العدد : 4730

التاريخ : 23-09-2006

المسلسل : 124

الصفحات : 32

## صناعة التاريخ .. وصناعة البتروكيماويات

مليار ريال، وشاركت في تحسين ميزان المدفوعات الوطني بصدارتها إلى الأسواق الخارجية التي فاقت قيمتها (44,8) مليار ريال في العام نفسه. وتخطط (سابك) لبلوغ إجمالي طاقاتها السنوية مائة مليون طن عام 2016 بمشيئة الله تعالى، مقابل حوالي (47) مليون طن في العام المنصرم، الأمر الذي يتوقع معه تحقيق نمو متصاعد لإسهاماتها الوطنية، ومركزها التنافسي في الأسواق العالمية. وادني في هذه المناسبة الغالية، أشرف بأن أرفع أسمى آيات العرفان والامتنان إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وسمو ولي عهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز حفظهما الله، وإلى حكومة بلادنا الرشيدة، كما أرفأ طيب التهاني للقيادة الرشيدة، وجميع أفراد الشعب السعودي النبيل، داعياً الله تعالى أن يحفظ لهذا الوطن نعمة الأمن والأمان والاستقرار والرخاء.

نائب رئيس مجلس إدارة «سابك»  
والرئيس التنفيذي للشركة

والهيدروكربونية وراثته البشرية. وتسوف تشهد هذه الصناعات - وغيرها من الصناعات المساندة والتكميلية - عسراً جديداً من الازدهار في ظل رعاية الدولة بتشبيد أرقى تجهيزات البنية الأساسية، والتوسع في المدن الصناعية، بما في ذلك مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، ومدينتا الجبيل (2)، وينبع (2) وغيرها من المدن الصناعية.

وتعد الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) ثمرة من ثمار اليوم

الوطني المجيد، وقد حققت خلال ثلاثين عاماً فقط مستويات عالية من النمو جعلتها واحدة من كبريات الشركات البتروكيماوية العالمية، إلى جانب إسهاماتها المتصاعدة في خطط وبرامج التنمية الوطنية الصناعية والزراعية والعمرانية، حيث تجاوزت قيمة مبيعاتها للقطاعات الوطنية خلال عام 2005 (15.4)



الذي تتركز حوله مختلف الصناعات التحويلية، وكذلك سائر القطاعات الإنتاجية الأخرى، إلى جانب كونها رافداً لبناء أجيال صناعية قادرة على حمل أهدم المعطيات التقنية. ولا شك أن صناعة البتروكيماويات السعودية تطف شاهدة على حكمة القيادة ونظرتها الشاقبة وجهودها الدافئة لاستثمار ثروات الوطن

ومكانتها السياسية والاقتصادية. وإذا كان يومنا الوطني هو (يوم صناعة التاريخ)، فهو أيضاً اليوم الذي تحولت فيه المملكة إلى دولة تتنوع فيها مصادر الدخل، ما يجعلني أقول أيضاً إنه (يوم ميلاد عصر التصنيع) ضمن منظومة اقتصادية شاملة تتنوع وتتكامل قطاعاتها الإنتاجية.

وتعتبر صناعة البتروكيماويات معلماً بارزاً من معالم النهضة الحضارية السعودية، حيث تعد مقبياً لتقدم الأمم بوصفها الصناعة التي تطبق أحدث التقنيات العالمية، والصور

اليوم الوطني هو يوم الوتية الحضارية التي حققتها المملكة العربية السعودية في حقبة زمنية قياسية، لتصبح الدولة الفاعلة المؤثرة في محيطها والعالم أجمع.

في مثل هذا اليوم المجيد التفت الإرادة السعودية حول مؤسس الكيان الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود. ليحقق وطننا الغالي أول تجربة وحدوية عربية حقيقية، تحت راية شامخة تحمل كلمة التوحيد السامية.

في ظلل هذه الراية، وبكاتف أبناء هذا البلد الطيب قيادة وشعباً، نعم الوطن بنعمة الأمن والأمان، وأصبح يسابق البصر على جميع الصعد العلمية، والثقافية، والفكرية، والإعلامية، والعمرانية، والطبية، والحضارية بوجه عام.

ولقد واصل الملك عبد العزيز وأبنائه الأوفياء من بعده صناعة التاريخ، وسطروا مع شعبهم الوفي أروع ملحمة للإرادة والعزيمة، والحب والولاء والوفاء وصق الأكتفاء. وما نحن الآن نعيش عهداً زاهاً تحققت فيه المملكة أكبر الإنجازات القياسية، ويزداد فيه ظلها